فعالية برنامج حركى قائم على نظرية العقل فى تحسين الذكاء الحركى لدى أطفال الروضة

بحث مقدم من الباحثة

فاطمة فتحى محمد حنفى

معيدة بقسم تربية الطفل

ضمن متطلبات الحصول على درجة ماجستير الفلسفة فى التربية تخصص (تربية الطفل)

إشـــــــراف:

أ.د/ صديقة على أحمد يوسف

أستاذ علم النفس الحركى – قسم تربية الطفل – كلية البنات

جامعة عين شمس

د/ هناء محمد عثمان

مدرس بقسم تربية الطفل –

كلية التربية –

جامعة الوادي الجديد

د/ أسماء محمد عيد

مدرس بقسم تربية الطفل

كلية التربية–جامعة الوادى الجديد

٢٠٢٠م - ١٤٤١هـ

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى تحسين الذكاء الحركى لدى أطفال الروضة من خلال برنامج حركى قائم على نظرية العقل، ولتحقيق ما يهدف إليه البحث استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وقد تكونت عينة البحث من (٦٠) طفلا وطفلة من أطفال الروضة المستوى الثانى KG2 الملتحقين بروضة طلعت ضرغام التابعة لإدارة الخارجة التعليمية بمحافظة الوادي الجديد، تم توزيعهم على مجموعتين: تجريبية مكونة من(٣٠) طفل ، وضابطة مكونة من(٣٠) طفل. وقد أعدت الباحثة مقياس الذكاء الحركى المصوروبطاقة الذكاء الحركى والبرنامج الحركى القائم على نظرية العقل، وتم تطبيق مقياس الذكاء الحركى المصور وبطاقة ملاحظة الذكاء الحركى قبليًا وبعديًا بعد التأكد من صدقها وثباتها. ثم تم تطبيق البرنامج الحركى المعد على مجموعة البحث التجريبية فقط ، وأسفرت نتائج البحث عن فعالية البرنامج الحركى القائم على نظرية العقل فى تحسين الذكاء الحركى لدى أطفال الروضة.

الكلمات المفتاحية: برنامج حركى، نظرية العقل، الذكاء الحركى ، أطفال الروضة.

abstract

The research aimed to improve the motor intelligence of kindergarten children through a dynamic program based on the theory of the mind. And to achieve what the research aims to do, the researcher used the semi-experimental approach. The research sample consisted of (60) children from the KG2 kindergarten enrolled in Talaat Dhargham Kindergarten of the Kharga Education Department in the New Valley Governorate, they were divided into two experimental groups consisting of (30) A child, and a control group of (30) children. The researcher prepared the kinetic intelligence scale, the kinetic intelligence card and the kinetic program based on the theory of mind, and the kinetic intelligence scale and the kinetic note card application were applied before and after, after confirming its sincerity and reliability. Then the applied kinetic program was applied to the experimental research group only, and the results of the research resulted in the effectiveness of the kinetic program based on the theory of the mind in improving motor intelligence in kindergarten children.

Key words: motor program, theory of mind, motor intelligence, kindergarten children.

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم وأخطر مراحل عمر الإنسان نظرًا لكونها مرحلة الأساس والتكوين حيث يتم فيها وضع الدعائم الأساسية لشخصية الطفل وتتحدد فيها معظم أبعاد النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي والوجداني، وتتحدد فيها أيضًا سمات سلوكه ونوعية علاقاته الإنسانية ؛ وبالتالي فإن هذه المرحلة العمرية تعد بمثابة القاعدة الثابتة التي يجب الانطلاق منها والبناء عليها في تربية الطفل وتهذيبه وتعليمه وإعداده للحياة مستقبلًا، ولأهمية هذه المرحلة فإنه من الضروري العناية بها وتوفير البيئة الملائمة التي تساهم في تنشيط قدرات الطفل وتحفيز مواهبه وتنميتها إلى أقصي حد ممكن.

فمرحلة الطفولة المبكرة تعد فترة مهمة لتطوير المهارات الحركية لدى الطفل وتنمية السلوك الحركي الإيجابي لديه وخلال هذه المرحلة يرتبط التطور الحركي للطفل ارتباطًا وثيقًا بكل من تطوره المعرفي والوجداني والاجتماعي وأثناء هذه المرحلة الحاسمة من حياة الطفل تبدأ المهارات الحركية في الصغر، يمكن للطفل فيما بعد أن يتطور لديه التوافق الحركي مع الممارسة المنظمة للأنشطة البدنية(**هشام الصاوى ،٢٠١٦ ،٤٠**).

وتعد الحركة هي الوسيلة التي عن طريقها يكتسب الطفل التحكم في جسمه وذلك من خلال المعلومات الحسية الواردة إلى العضلات والمفاصل حيث تعتمد هذه المعلومات الحسية في تفسيرها على المدركات الحركية، وكذلك القدرة على مقارنة المعلومات المدركة بالحركة المنجزة وهو الأمر الذي يعزز إحساس الطفل بجسمه، ويسهم أيضًا في تعليمه عديد من الأنماط الحركية **(هاشم الكيلاني، ٢٠٠٥، ٦٣)**.

وهذا ما يؤكده **(حامد زهران، ٢٠٠٥، ١٥)** حيث إن هناك علاقة بين النشاط الحركي والذكاء والإبداع والابتكار وتسهم الأنشطة الحركية في تحسين اللياقة البدنية والصحة العامة للأطفال بصفة عامة فهي تسهم في رفع مستوى تركيزهم وانتباههم ومقدرتهم على الإحساس والتصور والتذكر والتمييز الحركي والبصري وفي استثارة وتحفيز قدراتهم البصرية والسمعية واللمسية وتؤدي كل هذه العوامل إلى تنمية الذكاء الحركي لديهم. وإن الأداء الحركي الجسدي يعد شكل من أشكال الذكاء حيث إن الحركة تمثل موقع مركزي فى حياة الأفراد لكونها متطلب رئيسي فى النشاط البشرى وان الحركة تعد سمة أساسية فى التعليم المبكر نظرا لاعتماد الأطفال على الجوانب الحسية والحركية فى تحصيل المعرفة هذا فضلا عن أي خبرة أو معرفة يكتسبها الأطفال مستقبلا ترتكز أساسا على المعرفة التي سبق لهم اكتسابها فى مرحلة مبكرة من حياتهم

وإن نتائج عديد من الدراسات التى أجريت على الدماغ (مركز المخ) قد أوضحت أن السلوك الحركي ليس تابعا لأداء الوظائف العقلية العليا بل هو يفعل أدائها (Deign, 2006,77).

ووفقا لنظرية جاردنر للذكاءات المتعددة ، فإنه لزيادة تشويق الطفل للتعلم يجب التركيز على أحد أنواع الذكاءات المميزة لديه فى مواقف التعلم،ومن هذا المنطلق فإنه من الضرورى التركيز على الذكاء الحركى لدى الأطفال الذين يحبون الحركة ويتميزون فيها ، وترى الباحثة إن الحركة هي وسيلة الطفل ليتعرف إلى البيئة والتعامل معها ومن ثم تنمية قدرته على الابتكار والابداع والخيال والسيطرة على البيئة المحيطة واستثمارها لمصلحته، وهي إحدى الوسائل المهمة التي يعبر بها الطفل عن نفسه فالحركة ضرورية لتنشيط الجسم ومن ثم نمو العقل بشكل سليم إذ إن عقل الطفل لا ينمو بمعزل عن الجسم فالعقل السليم في الجسم السليم، ويرتبط نمو الطفل بكل نشاط جسمي وخبرة حسية حركية، لذلك تعتبر عملية تحسين الذكاء الحركي لدى طفل الروضة ضرورية لإشعارهم بالحياة والتفاعل بإيجابية مع بيئتهم الطبيعية والاجتماعية لذا ينبغي استخدام أنسب أساليب التعلم القائمة على المبادئ المستخلصة من نظريات التعلم.

وقد أضاف كلا من **(وجيه محجوب، أحمد البدري،٢٠٠٢، ١٦)** أن نظرية العقل من هذه النظريات التى تعتبرأحد المداخل الجديدة في تحسين الأداء المهاري الحركي لدى طفل الروضة، وإن الأداء المهاري الحركي يتطلب الرشاقة والتوازن والسرعة والإحساس الحركي والمرونة ودقة الأداء الحركي وسرعته وله ارتباط كبير بالذكاء ويعد حجر الأساس لتعلم المهارات الحركية المختلفة وإتقانها فعندما يلاقي الطفل صعوبة في أدائه المهارات الأساسية سوف يؤثر عليه سلبًا في المستقبل ، وأكد **(Patricia & Howling, 2008, 76)** أن نظرية العقل تعد إحدى النظريات الحديثة التي لاقت انتشارًا واهتمامًا كبيرًا في الآونة الأخيرة فهي ليست نظرية تظهر فجأة في عمر عقلي (٣سنوات) ؛ ففي الواقع هي قدرة نظرية على فهم كيف يفكر الآخرون، ويشعرون ، وكيف تتأثر مثل هذه المشاعر والأفكار بالخبرة الشخصية ويظهر الفهم المعقد لنظرية العقل بالتدريج وبالتالي فإنها تتفسر سلوكياتهم وتتنبأ بها كما تتضمن القدرة على أن تضع نفسك مكان الآخرين فهي قدرة معقدة تتطور بوضوح في سن (٣-٤) سنوات عند الأطفال العاديين كماأشار **(Candida, et. al, 2005,405)** أن نظرية العقل تنمو بسرعة أثناء فترة ما قبل المدرسة وتحديدًا في سن الثالثة حيث يفشل معظم الأطفال في اختبارات النظرية العقلية واختبارات فهم الاعتقادات الخطأ قبل سن الرابعة والخامسة، ولاحظ (هشام الصاوى ،٢٠١٥، ٤) أن المهارات الحركية لدى العديد من الأطفال فى مجتمعنا لا تتطور بالشكل المناسب مما يعني أنهم لن يمتلكوا بالطبع التوافق الحركي المطلوب لممارسة أنشطة بدنية متقدمة، لذلك تعد الحركة المدخل الطبيعي لنظام تربوي مبني على أساس حاجة الطفل الطبيعية للتعلم ومادام جسم الطفل هو الإطار المادي الملموس لمعني الوجود فإن الطفل يعمد من خلال جسمه إلى فهم ذاته عن طريق ممارسته للنشاط الحركي الموجه .

<u>مشكلة البحث</u>

- هناك عدد من الأسباب والدوافع زادت من إحساس الباحثة بالمشكلة وجعلتها تتناول هذه المشكلة بالبحث والدراسة وهي:
- إشراف الباحثة على بعض مجموعات التربية العملية أتاح لها الفرصة التواجد في الميدان التربوي الذي لاحظت من خلاله قصور في الذكاء الحركي لدى الأطفال وتدني في مستوى الأداء الحركي لديهم ،وكذلك لاحظت أن معظم الأطفال يمارسون الأنشطة وهم يجلسون ولديهم ضعف في التناسق الحركي وأن الأنشطة الحركية الموجودة في رياض الأطفال بها قصور في المهارات الحركية مما يؤثر ذلك على تطور المهارات الحركية المرتبطة بالذكاء الحركي
- من خلال تحليل محتوي برنامج رياض الأطفال لاحظت قلة الاهتمام بالأنشطة الحركية والمهارات الحركية اللازمة لطفل الروضة لتنمية الذكاء الحركي لديهم وأيضا لتنمية الجسمان مثل : الألعاب التنافسية بين الأطفال وكذلك الألعاب الحركية الموجهة والحرة.
- الرجوع إلى البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بهذا المجال والتي أوصت بضرورة الاهتمام بتنمية الذكاء الحركي لدى أطفال الروضة ومن أبرز الدراسات التي اهتمت بذلك دراسة كل من: دراسة **(إكرام السيد، وهدي عبدالوهاب، ٢٠١١)** التي هدفت إلى تصميم برنامج تربية حركية باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة لأطفال ما قبل المدرسة ومعرفة تأثيره على كل من الذكاء الحركي والسلوك الاستقلالي ومكونات اللياقة الحركية، ودراسة **(محمد الخالدي، ووفاء الغريري، ٢٠١٥)** التي أشارت إلى أن الألعاب التي استخدمت كان لها الأثر في تطوير الذكاء الحركي لدى أطفال الروضة، ودراسة **(علي الموسوى، ٢٠١٦)** التي أوصت بالاهتمام بالألعاب التي تقدم للأطفال في هذه المرحلة العمرية، وضرورة التأكيد على معلمات رياض الأطفال على توفير البيئة الصفية الملائمة للأطفال، ودراسة **(هشام الصاوي، ٢٠١٦)** التي أوصت بضرورة إعداد برامج إرشادية للآباء ومعلمات الروضة فى كيفية التعامل مع أطفال الروضة الموهوبين وتنمية الذكاء الحركي لديهم والذكاءات الأخرى.
- الاطلاع على بعض الدوريات والكتب العلمية التي تناولت الذكاء الحركي لطفل الروضة ومنها دراسة **(مكي حسين، على محمود، ٢٠١٣)** التي هدفت إلى تقنين اختبارات الذكاء الحركي على أطفال الرياض الذكور بعمر (٥-٦) سنوات في مدينة الموصل وتقييم مستوي الذكاء الحركي لدى أطفال الرياض.

<u>تحديد مشكلة البحث</u>

وبناءً على ما سبق فقد تحددت مشكلة البحث الحالي في: أن أطفال الروضة يعانون من قصور فى الذكاء الحركى وتدنى فى مستوى الأداء الحركى لديهم وقلة اهتمام الأطفال بالمهارات الحركية مثل التوازن والسرعة والمرونة والقوة وظهور ضعف لديهم فى ممارسة الأنشطة البدنية كألعاب الرياضة وقلة ممارسة الأنشطة الرياضية كالمشى والحجل والجرى ، وللتصدي لهذه المشكلة يسعى البحث الحالي إلى الإجابة

عن السؤال الرئيسي التالي: ما فعالية البرنامج حركى المقترح القائم على نظرية العقل فى تحسين الذكاء الحركى لدى أطفال الروضة ؟ وانبثق من هذا السؤال الرئيسى الأسئلة الفرعية التالية:

- ما أهم المهارات الحركية التي يبني من خلالها البرنامج الحركي القائم على نظرية العقل التي تناسب طفل الروضة؟
- ما أهم الأسس التي ستبني عليها نظرية العقل في تحسين الذكاء الحركي؟
- ما التصور المقترح للبرنامج الحركي وفق نظرية العقل في تحسين الذكاء الحركي؟
- ما فعالية البرنامج الحركي المقترح وفق نظرية العقل في تحسين الذكاء الحركي لدى طفل الروضة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- التوصل إلى أهم المهارات الحركية اللازمة لتحسين الذكاء الحركي لدى أطفال الروضة.
- التوصل إلى أهم الأسس التي ستبني عليها نظرية العقل في البرنامج.
- تصميم برنامج حركي قائم على نظرية العقل.
- الوقوف على فعالية البرنامج الحركي القائم على نظرية العقل في تحسين الذكاء الحركي لدى طفل الروضة.

أهمية البحث:

يمكن أن يفيد البحث الحالي الميدان التعليمي من حيث الأهمية النَّظرِيَّة والتَّطبيقِيَّة على النَّحو التَّالِي:

- تقديم خلفية نظرية عن الذكاء الحركى من حيث (أصوله، مكوناته، مفهومه) حيث الذكاء الحركى مطلب مهم وأساسي خاصة فى مرحلة الطفولة وهى فترة مهمة فى تكوين شخصية الطفل.
- استخدام نظرية العقل التى لوحظ قلة استخدامها فى الدراسة العربية الخاصة بطفل الروضة ويمكن الافادة منها فى تطبيق دراسات أخرى .
- تفتح الدراسة الحالية مجالا أمام دراسات تربوية مماثلة تهدف الى تحسين الذكاء الحركى لدى طفل الروضة.
- تقدم هذه الدراسة مقياس جديد مصور للذكاء الحركى لطفل الروضة تراعى فيه شروط بناء المقاييس التى يمكن الاعتماد عليها فى القياس ويمكن أن يستعين به المهتمون بالتربية لطفل الروضة.

– يمثل هذا البحث توجها مهما فى مجال البرامج الحركية، ويستفيد من هذا البحث القائمون على العمل مع أطفال الروضة (واضعى المناهج الدراسية، مؤلفى الكتب والأنشطة، مصممي الوسائل التعليمية فى مرحلة رياض الأطفال.

– تقديم برنامج حركى قائم على نظرية العقل بهدف توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية للاستفادة من مقاييس الذكاء الحركى فى عمليتي التعليم والتعلم وايضا يمكن ان يستفاد منه اولياء الأمور فى تحسين الذكاء الحركى لدى أطفالهم.

محددات البحث:

- تم إجراء الدراسة على روضات رياض الأطفال الملحقة بمدارس التعليم الأساسي الرسمية بمحافظة الوادي الجديد بمركز (الخارجة) **(مدرسة طلعت ضرغام)**.
- تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة مكونة من (٣٠) طفلًا، والمجموعة الأخرى تجريبية مكونة من (٣٠) طفلًا. طبق على المجموعتين مقياس الذكاء الحركي المصور وبطاقة ملاحظة الذكاء الحركي، بينما طبق البرنامج الحركي القائم على نظرية العقل على أطفال المجموعة التجريبية فقط.

منهج البحث:

استخدمت البحث الحالي التصميم الشبه التجريبي وذلك لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة وقدرته على تحقيق أهدافها وذلك باستخدام القياس القبلي والبعدي لمجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية لقياس أثر برنامج حركي قائم على نظرية العقل في تحسين الذكاء الحركي لدى أطفال الروضة.

أدوات البحث :

- قام البحث الحالي بإعداد الأدوات التالية :
- اختبار رسم الرجل (إعداد/ جودانف–هاريس،٢٠٠٤).
- استبانة تحديد المهارات الحركية للذكاء الحركي. (إعداد/ الباحثة)
- بطاقة ملاحظة الذكاء الحركي لأطفال الروضة. (إعداد/ الباحثة)
- مقياس الذكاء الحركي لأطفال الروضة. (إعداد/ الباحثة)
- برنامج حركي قائم على نظرية العقل لتحسين الذكاء الحركي لدي أطفال الروضة. (إعداد/ الباحثة)

إجراءات البحث :

للإجابة عن تساؤلات البحث، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وقد مرت عملية الإجابة عن تساؤلات الدراسة بعدة مراحل يمكن إجمالها في الآتي:

١-الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة.
٢-إعداد أدوات الدراسة وهي مقياس الذكاء الحركي المصور، بطاقة الملاحظة، برنامج حركي قائم على نظرية العقل.
٣-اختيار مجموعتي الدراسة.
٤-تطبيق مقياس الذكاء الحركي المصور، بطاقة الملاحظة قبليًا على مجموعتي الدراسة.
٥-استخدام برنامج حركي قائم على نظرية العقل مع المجموعة التجريبية.
٦-التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الحركي المصور، بطاقة الملاحظة على مجموعتي الدراسة.
٧-تصحيح المقياس ووضع الدرجات في صورة جداول لمعالجتها إحصائيا.
٨-التحقق من فروض الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.
٩-تفسير النتائج وكتابة التوصيات والمقترحات .

مصطلحات البحث:

البرنامج الحركى Motor Program:

يعرفه **(وجيه محجوب، ٢٠٠١، ٥٤)** تجميع الأوامر إلى العضلات قبل بداية أداء سلسلة من الحركات إذ يتمكن الفرد من أداء هذه الحركات متتابعة وبدون الحاجة إلى عائد المعلومات أو التغذية الراجعة الظرفية. تصنيف هذه العمليات المخزونة لكي تسهل عملية استدعائها واسترجاعها عند الحاجة إليها،ويعرفه **(قاسم صيد، ٢٠٠٥، ١٥)** بأنه مجموعة من التكوينات المسبقة للأوامر الحركية والتي تنتج عنها حركات موجهة إلى أهداف محددة نتيجة الإيعازات الصادرة من الجهاز العصبي المركزي إلى العضلات لأداء الحركات المطلوبة، **ويعرِّفه البحث الحالي** بأنه مجموعة من الأنشطة الحركية والمهارات الحركية المخططة والمنظمة والمتكاملة والقائمة على نظرية العقل يتفاعل معها أطفال الروضة بهدف تحسين الذكاء الحركي لديهم.

نظرية العقل Theory of mind:

يعرف **(Baron Cohen, Simon, 2000, 3)** نظرية العقل بأنها" قدرة الفرد على استنتاج الحالات العقلية (الاعتقادات- النوايا- الرغبات- التظاهر- الأفكار- المعرفة- الفهم- الصور- الادعاءات) سواء لنفسه أو للآخرين وهي تعتمد على فكرة أن السلوكيات الصادرة عن الفرد تعتمد على قدرته على فهم ما يجري في عقول الآخرين من خلال تعامله معهم"، ويعرفها **(Carlson. Et al, 2002, 11)** بأنها "القدرة على فهم سلوك الآخرين من خلال حالاتهم العقلية والانفعالية، **ويعرف (على عبد الرحيم صالح،٢٠١٣،٥٥) هى** "قدرة تتيح للطفل أن يكون واعيا بذاته وبالآخرين من حوله وأيضا قدرة استنتاجية ،يتوصل من خلالها الطفل إلى معرفة خالاته العقلية الخاصة بذاته وبالآخرين"،**ويعرفها البحث الحالى**

بأنها: مدى قدرة أطفال الروضة على إدراك واستنتاج ما يدور فى عقول الآخرين من أفكار ومشاعر ومعتقدات وانفعالات خلال القيام بعملية التصور العقلى لما يدور فى عقولهم لمعرفة الحالات العقلية حتى يتمكن الأطفال من فهم سلوكيات الآخرين وأفعالهم مما يساعدهم على تحسين الذكاءالحركي لديهم.

الذكاء الحركى Motor Intelligence:

يعرف (زين العابدين، ٢٠٠١، ٩٥) الذكاء الحركي بأنه "استخدام الفرد لجسمه كليًا أو جزئيًا في ممارسة الأعمال والقدرة على تمثيل المهارات الرياضية المعبرة عن الكلام"، ، ويعرفه **(جابر عبدالحميد، ٢٠٠٣، ١١)** بأنه يعني الخبرة والكفاءة في استخدام الفرد لجسمه للتعبير عن الأفكار والمشاعر ويضم هذا الذكاء مهارات نوعية أو محددة كالتآزر والتوازن والمهارة والقوة والمرونة والسرعة كذلك الإحساس بحركة الجسم ووضعه والقدرة على التعلم بلمس الأشياء،ويعرفه البحث الحالى بأنه:قدرة الطفل على استخدام جسمه ببراعة وقدرته على استخدام يديه فى إنتاج الأشياء وتحويلها وعلى الاستثمار الأمثل لجسم الطفل فى التعبير عن أفكاره ومشاعره وقدرته على تمثيل الكلام بحركات جسمية والسرعة عند الأداء وتناول الأشياء.

ثانياً: الإطار النظري للبحث:

أولًا:البرنامج الحركى Motor Program :

التربية الحركية تعد أحد الجوانب المهمة في النظام التربوي لطفل الروضة الذي يهدف إلى تحقيق أقصى قدر من التطور والتنمية لطاقات الأطفال ليس على المستوى البدني /الحركي فقط وإنما على مستوى شخصية الطفل بكل أبعادها ومكوناتها مستمدة ذلك من القواعد المهمة والأساسية للعلوم المرتبطة بنمو شخصية الطفل مستغلة ذلك للاقتران بالرغبة الملحة للأطفال في النشاط والحركة ومن خلال ممارسة موجهة ومنظمة لأنشطة التربية الحركية في ضوء منهج مطور للطفل من حقه أن يلعب ويتعلم ويبتكر فى ضوء قدراته واستعداداته. (ولاء بدري،٢٠١٢، ٥٤).

وأضافت **(هالة الجروانى وهشام الصاوى، ٢٠١٣، ٥٦)، (أمين الخولي وأسامة راتب، ٢٠٠٧، ٨٧)، (أمين الخولي وجمال الشافعي، ٢٠٠٠، ١٩)** أن من أهداف برامج التربية الحركية للطفل ما يلي:

- تساهم في تنمية التفاعل الاجتماعي للطفل.
- تساهم في تنمية العلاقة والمهارة الحركية للطفل.

- تساهم في إثراء القيم والعمليات الاجتماعية الإيجابية للطفل.
- تعمل على تنمية اللياقة البدنية والحركية للطفل.
- تساعد الأطفال في معرفة كيف تعرف أجسامهم.
- إكساب الطفل اللياقة البدنية الصحية التي تؤهله للقيام بمتطلبات العمل اليومي وذلك من خلال الاشتراك في النشاط الحركي من أجل الترويح.
- تنمية المهارات الحركية التي تؤهل الطفل للاشتراك في الأنشطة والألعاب الرياضية والجماعية..
- أهمية ممارسة النشاط البدني من أجل الصحة والوقاية من الأمراض.
- إكساب الطفل التحكم في الانفعالات في حالة التنافس مع أقرانه.

كما أن تركيز البرنامج على التعلم من خلال الأنشطة المختلفة والمحببة إلى الأطفال واكساب الأطفال القيم المختلفة بجانب الذكاء الحركى فالمطابقة وجلب الشكل المماثل للصوت قد أدى إلى تطوير قدرة الإدراك الحسى (غريد الشيخ ،٢٠٠٦، ١١).

من خلال العرض السابق ترى الباحثة إن الهدف الأساسي في نجاح البرامج الحركية هو الوصول إلى اللياقة والصحة ويتحقق ذلك من خلال الأداء الحركي حتى يصبح عضوا فعال في المجتمع كما يجب كذلك مراعاة بعض الأسس المتمثلة فيما يلي:

– أن يكون البرنامج ممتع ومثير للأطفال و استغلال المهارات الحركية الطبيعية الأساسية من زحف ومشي وجري وتسلق ووثب وقفز وحركات التوازن ورمي ولقف لتحقيق الهدف من البرنامجومساعدة الأطفال على حب العمل الجماعي من خلال التركيز على الألعاب الجماعية والمسابقات والألعاب الصغيرة.

ثانيًا:نظرية العقلTheory of Mind :

يعد العقل هو المعيار الأساسي لفهم ما يدور حولنا فنجد الأطفال في حاجة ماسة إلى معرفة متى تكون رغبات وأهداف الناس متوافقة أو حتى متى تكون متضاربة كما أن الحكم على نوايا الآخرين يسمح للأطفال ويساعدهم على معرفة أهداف الآخرين وسلوكياتهم وكيفية التصرف معها إما بدعمها أو حتى محاولة معالجتها **(طلعت على،٢٠١١ ،٨٣)**.

– أهمية نظرية العقل وعلاقتها بالمجالات الحياتية الأخرى:

يري **(عبدالعزيز الشخص ،٢٠١٢، ٧٨٩)** أن هناك عشرة مهام لنظرية العقل ألا وهي:

المهمة الأولي/ تمييز المشاعر: تقيس هذه المهمة قدرة الطفل على تمييز الحالات الانفعالية للأفراد .

المهمة الثانية/ تمييز مظهر الشيء أو منظره: تقيس هذه المهمة قدرة الطفل على فهم أن الناس قد يرون الشيء الواحد بصور أو بمناظر مختلفة حسب وضعه.

المهمة الثالثة/ استنتاج المشاعر المبنية على الرغبة: تقيس هذه المهمة قدرة الطفل على تعرف مشاعر الشخص .

المهمة الرابعة/ استنتاج المعتقدات المبنية على الفهم: تقيس هذه المهمة قدرة الطفل على فهم أن الرؤية قد تؤدي إلى المعرفة أي استنتاج الاعتقاد بناء على الفهم.

المهمة الخامسة/ استنتاج الأفعال بناء على الفهم: تقيس هذه المهمة قدرة الطفل على فهم أن الرؤية تؤدي إلى الفعل وتسمى أيضًا الاعتقاد بالحقيقة.

المهمة السادسة/ الاعتقاد الخاطئ من الدرجة الأولى: تقيس هذه المهمة قدرة الطفل على استنتاج الفكرة أو المعتقد في إطار أو سياق يحدث فيه تغير غير متوقع في وضع الشيء.

المهمة السابعة/ استنتاج المشاعر المبنية على الحقيقة والاعتقاد ومشاعر الدرجة الثانية: هذه المهمة تتضمن مشاعر الدرجة الثانية التي تقيس قدرة الطفل على فهم أن المشاهد قد يستنتج مشاعر بطل الرواية بصورة خطأ بناء على اعتقاد زائف من رغم هذا البطل.

المهمة الثامنة/ التعارض بين الرسالة والرغبة: تقيس هذه المهمة قدرة الطفل على استنتاج معتقدات الآخرين بناء على تفسير وفهم العبارات التي تعبر عن رغباتهم.

المهمة التاسعة/ الاعتقاد الخاطئ من الدرجة الثانية: تقيس هذه المهمة قدرة الطفل على فهم أن الآخرين قد تكون لديهم تصورات أفكار خاطئة أو لديهم أفكار مختلفة حول نفس الشيء أي أن المقصود به يكون الطفل قادرًا على تمثل الخطأ في تفكير الفرد والذي قد يختلف عن تفكير بطل الرواية.

المهمة العاشرة/ التمييز بين الأحداث والأشياء المادية والتصورات الذهنية.

ثالثاً: أسس نظرية العقل:

يقسم **(Flavell, 2000)** أسس نظرية العقل إلى ما يأتي:

١) استنتاج المقاصد والأهداف Inferring gools and Intention
٢) المعرفة الفيزيائية Physical Knowledge
٣) الانتباه المتواصل Continued Attention

٤) المحاكاة Imitation

٥) اللعب التخيلي Imaginting play

٦) الرغبات Desire

٧) الانفعالات Emotions

٨) المعتقدات والمعرفة Knowledge & believes وسيقوم البحث الحالي باستخدام الأسس التالية في بناء أنشطة البرنامج:

المحاكاة – اللعب التخيلي– الانتباه المتواصل– الانفعالات–استنتاج المقاصد والأهداف.

من خلال العرض السابق ترى الباحثة أن أسس نظرية العقل كالمحاكاة والانفعالات واللعب التخيلي والانتباه المتواصل من الفنيات التي تستخدمها مع الطفل لكي يحسن من ذكائه الحركي حيث إن المهارات الحركية تتطلب محاكاة ولعب تخيلي وانتباه متواصل من هنا تستنتج أن نظرية العقل مرتبطة بالذكاء الحركي للطفل مما يساعد في تحسينه.

رابعا:نظرية العقل وعلاقتها بالذكاء الحركي للطفل:

أشار بلوم إلى أن الذكاء الحركي يعتبر أحد أضلاع مثلث الأهداف التربوية والتعليمية المهمة ويظهر في قول(العقل السليم في الجسم السليم) فإذا كانت البيئة غنية بالمثيرات الحركية ينمو الذكاء الحركي ويتوافق الفرد مع مجتمعه أما إذا كانت فقيرة ولا يتوافر فيها الحد الأدنى من النشطة الحركية فإنها تؤثر في التوافق النفسي والصحة النفسية لدى الفرد، **(أشرف المفتى، ٢٠١٣، ٨٧)**، لذلك فإن الباحثة ترى أن النشاط الحركي يعد من أفضل الأدوات فى التعرف على التكوين النفسي والعقلي والثقافي للأطفال، كما أن الطفل من خلال استكشافه للعالم المحيط به عن طريق النشاط الحركي يستكشف ذاته أيضًا، ، وبما أن نظرية العقل هي الفرع الذي يبحث في قراءة الأفكار، والتحليل الذهني، والقدرات الذهنية، ويمتلك جميع البشر هذه المهارات منذ طفولتهم المبكرة، ويمكن تحسين مستوى الإدراك لدى الأطفال من خلال عدة أساليب مثل المسرحيات التي تنمي مهارات الذكاء والإدراك، والألعاب والأنشطة الترفيهية، حيث إن الطفل دائمًا في عملية نمو عقلي مستمر، ولديه قدرة على التمييز والوصف وكذلك التقليد، و توجد ألعاب يمكن من خلالها قياس مستوي الذكاء الحركي عند الطفل وخاصة طفل الروضة، حيث إنه يستطيع الإجابة بشكل صحيح، من هنا فإن الأطفال يمكن تحسين ذكائهم الحركي من خلال نظرية العقل لأن الأطفال عمومًا في هذا السن يفهمون أن الناس قد يكون لديهم آراء مختلفة حول نفس الشيء.

ثالثًا: الذكاء الحركى وطفل الروضة:

مظاهر الذكاء الحركي

تذكر **(مريم سليم، ٢٠٠٥)** و**(زينب بدوى، ٢٠٠٢)** و**(محمد حسين، ٢٠٠٣)** و **Dawda, D., (& Hart, S, 2005)** بعض المؤشرات والمظاهر الدالة على الذكاء الحركي:

نتعرف على الذكاء الحركي لدى الطفل من خلال ظهور بعض المؤشرات والمظاهر التالية:

- التفوق في لعبة أو مجموعة من الألعاب الرياضية.
- المهارة في حمل الأشياء باليد ووضعها أو إرجاعها للوضع الأصلي مرة أخرى باليد.
- الاستمتاع بالجري أو القفز أو السير أو الهرولة.
- الاستمتاع بالعروض الرياضية والجري على الأرض لملاحظة العروض التي في السماء
- الاستمتاع بالأنشطة الفنية التي تعتمد على استخدام العمل اليدوي.
- ينجذب نحو ممارسة الأنشطة الرياضية ويتفوق فيها
- يحب الحركة البدنية كالرقص والتمثيل والألعاب الحركية بكل أنواعها كالقفز والتسلق.
- يمكنه تقليد حركات أو تعبيرات وجه الآخرين
- يحب الأعمال اليدوية مثل تقطيع الأخشاب والحياكة استخدام العدد والآلات حيث أن لديه مهارة في استخدام يديه وعضلاته الدقيقة.

الذكاء الحركي وعلاقته بطفل الروضة:

تعتبر الحركة بكل تأكيد مجالًا للتعليم في هذه المرحلة إذ إن الأطفال يكتشفون أنفسهم من خلال قدراتهم الحركية، فهم يتعلمون اللعب، وهم أيضا يتسابقون ويبتكرون ويستقلّون بأنفسهم ويتعلمون أنظمة اللعب، فالأطفال يتعلمون بوعي وتركيز شديدين في هذه المرحلة، كما أضاف **(نبيل عبدالهادي، ٢٠٠٤ ٨٢)** أن الذكاء يعد من العوامل المؤثرة على اللعب لذا كان الأطفال الأذكياء أكثر لعبًا وأكثر نشاطًا في ألعابهم من الأطفال الأقل ذكاء فالطفل الذكي ينتقل من اللعب الحسي إلى اللعب القائم على المحاكاة بسرعة ويبرز تحديد عنصر الخيال أثناء ممارسة اللعب كما يميل الأطفال إلى الألعاب العقلية ويستمتعون بجمع الأشياء ولديهم هوايات أكثر من الأطفال الآخرين،من هنا ترى الباحثة أن معظم الأنشطة والتمارين المختلفة تهدف إلى تدريب القوي الحركية لدي الطفل على القيام بوظائفها العامة, كما تهدف أيضًا إلى تطوير مستوي اللياقة البدنية، بالإضافة إلى ذلك كله فأن هناك أهدافًا أخرى تظهر فيما يؤثر من خلال النشاط الحركي للطفل من عادات اجتماعية سليمة كحبة للحركة واللعب الجماعي وتنمية التفكير الذهني, الأمر الذي يعوده على حب الآخرين وروح العمل والتعاون, ذلك إن مرحلة الروضة غالبًا ما تسمي بمرحلة اللعب حيث الترويح قد يكون هدفًا من خلال الفعاليات البدنية.

ثالثًا منهجية البحث وإجراءاتها:

- **أدوات البحث :**

لتحقيق أهداف البحث تم أعداد مجموعه من الأدوات المتمثلة في الآتي:

١. اختبار رسم الرجل (إعداد/ جودا نف . هاريس) **ملحق رقم (١)**

إجراءات تطبيق وتصحيح الاختبار:

تعليمات الاختبار:

يقوم الفاحص بالتأكد من ملء البيانات الخاصة بأفراد العينة على الصفحة الخارجية ،ثم يطلب من أفراد العينة أن يرسموا رجلاً بأفضل ما يمكن، مع تزويد أفراد العينة بقلم رصاص وكراسة اختبار بعد التأكد من عدم وجود صور أوكتب مع الأطفال لتقليل احتمالات النقل منها.

- تصحيح الاختبار:

يعطى المفحوص درجة النجاح على كل بند حسب القواعد الموجودة بكتيب التعليمات،وتعطى درجة "١" فى حالة النجاح، ولا تعطى أنصاف درجات، ثم تحسب الدرجة الخام وهى مجموع المفردات التى حصل عليها المفحوص ثم تحول فى الدرجة المقابلة لها في نسب الذكاء الانحرافية من الجدول المعد لذلك لحساب مستوى ذكاء الأطفال.

وبناء على ما سبق عرضه من وصف و ثبات وصدق الاختبار فإنه يصلح لقياس ذكاء أطفال الروضة (٥-٦) سنوات(عينة البحث).

٢-مقياس الذكاء الحركي المصور لطفل الروضة :ملحق(٢)

لما كان الهدف من الدراسة الحالية تحسين الذكاء الحركى لدى أطفال الروضة من خلال برنامج حركى قائم على نظرية العقل؛ لذا تطلب إعداد مقياس فى بعض المهارات الحركية للذكاء الحركى لطفل الروضة للوقوف على فعالية البرنامج الحركى فى تحسين بعض هذه المهارات الحركية.

خطوات إعداد المقياس قامت الباحثة بالآتى:

أ- تحديد هدف المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى التوصل إلى تصميم آداة صادقة وثابتة قدر الإمكان لقياس مدى تحسين المهارات الحركية للذكاء الحركى المتضمنة فى البرنامج الحركى القائم على نظرية العقل لطفل الروضة مجموعة البحث، وذلك عن طريق المقارنة بين متوسطات درجات هؤلاء الأطفال قبليا وبعدياً.

د-محتوى المقياس:

يحتوى المقياس على مجموعة من الأنشطة لقياس مهارات الطفل الحركية المختلفة ويحتوى على ٣٥ بند تم توزيعهم على ٧ مهارات تقيس الذكاء الحركي عند أطفال الروضة وتشمل:

مهارات الذكاء الحركي:

١-التآزر الحركى ٢-التوازن٣-المرونة ٤-السرعة ٥-الإحساس الحركى للجسم ووضعه

٦-التوافق العضلى العصبى ٧-القدرة اللمسية

إجراءات تطبيق وتصحيح المقياس:

١- قامت الباحثة بتطبيق المقياس على أطفال الروضة بشكل(فردى) واستغرق تطبيق المقياس في حدود (٣٠-٣٥) دقيقة.

٢- تحديد طريقة الاستجابة والتصحيح : تم تقدير الدرجات على المقياس على النحو التالي:

الاستجابة الصحيحة تأخذ درجة واحدة ، والاستجابة الخاطئة تأخذ صفر.

تقنين المقياس:

عينة البحث الاستطلاعية: تكونت عينة البحث الاستطلاعية من مجموعة من أطفال الروضة بلغ عددهم (٣٠) طفلًا بمتوسط عمر قدره (٥.٦ سنة) وانحراف معياري قدره (٠.٦ سنة)، تم تطبيق المقياس عليها للتحقق من خصائصها السيكومترية.

،وتم حساب صدق وثبات المقياس بالطريقة الآتية:

- **صدق المقياس:**

الصدق هو أهم ما يجب أن يأخذ في عين الاعتبار عند بناء الاختبارات بكافة أنواعها، وكذلك عند استخدامها ويقصد بصدق المقياس: هو مقدرة على قياس ما وضع لقياسه **(سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٨، ١٨٣)**

الخصائص السيكومترية للاختبار:

صدق المحكمين: عرض المقياس في صورته المبدئية على المحكمين ملحق رقم (٦)

وبذلك أصبح المقياس قابلًا للتطبيق في صورته النهائية.

- تحديد معاملات الصعوبة والسهولة ومعاملات التميز لأسئلة المقياس

تم حساب معامل الصعوبة لكل مفردة من مفردات المقياس عن طريق حساب المتوسط الحسابي للإجابة الصحيحة، باستخدام المعادلة التالية.

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{مجموع الإجابات الصحيحة على السؤال}}{\text{عدد الأطفال}}$$

ويعتبر السؤال (المفردة) مقبولًا إذا تراوحت قيمة معامل الصعوبة له بين (٠.٢٠، ٠.٨٠)، كون المفردة التي يقل معامل السهولة لها عن ٠,٢٠ تكون شديدة الصعوبة، والمفردة التي يزيد معامل السهولة لها عن ,٨٠ تكون شديدة السهولة.

- تحديد معاملات التمييز لمفردات المقياس

تم حساب معامل التمييز لكل سؤال (مفردة) من أسئلة الاختبار وذلك كالآتي:

١- ترتيب درجات الأطفال من الأعلى إلى الأدنى.

٢- تقسيم الدرجات إلى مجموعتين: ٥٠٪ تمثل الدرجات العليا، ٥٠٪ تمثل الدرجات الدنيا.

٣- تحديد عدد الأطفال اللذين أجابوا إجابة صحيحة في كل مجموعة عن كل مفردة على حدة.

٤- تطبيق المعادلة التالية.

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{مج س} - \text{مج ص}}{\frac{1}{2}\text{ ن}}$$

حيث مج س: مجموع الدرجات التي حصلت عليها الفئة العليا.

مج ص: مجموع الدرجات التي حصلت عليها الفئة الدنيا.

ن : عدد الأفراد.

ويقبل السؤال إذا لم يقل معامل تمييزه عن ٠.٣٠. وقد زادت معاملات التمييز لأسئلة الاختبار عن (٠.٣٠). مما يدل على أن القدر التمييزي لأسئلة الاختبار مناسبة

والجدول رقم (١) التالي يوضح معاملات السهولة والصعوبة والتميز لكل سؤال من أسئلة المقياس

جدول(١)

معاملات الصعوبة والسهولة والتميز لكل سؤال من أسئلة المقياس

السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	0.53	0.47	.58	١٩	0.60	0.40	.60
٢	0.70	0.30	.50	٢٠	0.50	0.50	.69
٣	0.63	0.37	.62	٢١	0.50	0.50	.47

٤	0.60	0.40	.60	٢٢	0.67	0.33	.49
٥	0.50	0.50	.69	٢٣	0.70	0.30	.58
٦	0.57	0.43	.67	٢٤	0.53	0.47	.54
٧	0.40	0.60	.59	٢٥	0.57	0.43	.59
٨	0.50	0.50	.70	٢٦	0.47	0.53	.57
٩	0.43	0.57	.52	٢٧	0.47	0.53	.45
١٠	0.43	0.57	.79	٢٨	0.67	0.33	.60
١١	0.63	0.37	.50	٢٩	0.53	0.47	.57
١٢	0.50	0.50	.55	٣٠	0.50	0.50	.68
١٣	0.47	0.53	.58	٣١	0.57	0.43	.65
١٤	0.53	0.47	.64	٣٢	0.50	0.50	.55
١٥	0.37	0.63	.49	٣٣	0.47	0.53	.65
١٦	0.67	0.33	.46	٣٤	0.53	0.47	.40
١٧	0.60	0.40	.56	٣٥	0.70	0.30	.50
١٨	0.57	0.43	.30				

الاتساق الداخلي:

للتحقق من الاتساق الداخلي تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين كل سؤال من أسئلة المقياس والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس , وذلك لمعرفه مدى ارتباط واتساق مفردات الاختبار بالدرجة الكلية للمقياس وأبعاد المقياس , والجدولان رقم(٣،٢) التاليان يوضحان هذه النتائج:

جدول(٢)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=٣٠)

التآزر الحركي	معامل الارتباط	التوازن	معامل الارتباط	المرونة	معامل الارتباط	الإحساس الحركي	معامل الارتباط
١	.836**	١	.817**	١	.708**	١	.674**
٢	.650**	٢	.754**	٢	.687**	٢	.749**
٣	.740**	٣	.697**	٣	.808**	٣	.755**
٤	.832**	٤	.780**	٤	.721**	٤	.677**
٥	.664**	٥	.807**	٥	.760**	٥	.840**
السرعة	**معامل الارتباط**	**التوافق العضلي**	**معامل الارتباط**	**القدرة اللمسية**	**معامل الارتباط**		
١	.840**	١	.730**	١	.785**		
٢	.816**	٢	.752**	٢	.694**		
٣	.820**	٣	.785**	٣	.692**		
٤	.757**	٤	.704**	٤	.694**		
٥	.732**	٥	.756**	٥	.715**		

** دال عند (٠.٠١)

جدول (٣) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=٣٠)

البعد	التآزر الحركي	التوازن	التقويم	المرونة	الإحساس الحركي	السرعة	القدرة اللمسية
معامل الارتباط	.754**	.715**	.735**	.720**	.787**	.746**	.730**

** دال عند (٠.٠١)

يتضح من الجدولين السابقين بأن أسئلة المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كما أن ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس قوية ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على أن المقياس بمفرداته يتمتع باتساق داخلي عالي.

- **ثبات المقياس:**

- **الثبات بطريقه ألفا-كرونباخ Alpha:**

تم حساب قيمه معامل ألفا للمقياس ككل وبلغت (**٠.٨٣٠**) وهذا دليل كافي على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي , وبما أن المقياس يحوي سبعة أبعاد رئيسية فقد تبين أن معاملات الثبات قيم مرتفعة ودال إحصائيًا عند مستوي دلالة **(0.01)** مما يعني أن أبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ثبات عالية , وبذلك يكون صالحًا للاستخدام, ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (٦) التالي:

جدول (٤)

معامل ألفا كرونباخ لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٣٠)

البعد	التآزر الحركي	التوازن	التقويم	المرونة	الإحساس الحركي	السرعة	القدرة اللمسية	الكلي
معامل الفا	٠.٨٢١	٠.٧٨٥	٠.٨٢٠	٠.٧٩٢	٠.٧٧٥	٠.٧٦٠	٠.٧٧٨	٠.٨٣٠

- **الثبات بطريقة أعادة الاختبار**

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأطفال بعد تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه مرة أخرى بعد أسبوع من التطبيق الأول وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٥) التالي:

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبار (ن=٣٠)

البعد	التآزر الحركي	التوازن	التقويم	المرونة	الإحساس الحركي	السرعة	القدرة اللمسية	الكلي
معامل الارتباط	0.955**	0.960**	0.962**	0.930**	.890	.911	.921	.950

**** دال عند (٠.٠١)**

يتضح من الجدول رقم (٥) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين جاءت مرتفعة ودالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١) وهذا يدل على ثبات المقياس.

٣-تصميم بطاقة ملاحظة الذكاء الحركي لدى أطفال الروضة في المهارات السبعة(التآزر الحركي – التوازن – المرونة – السرعة – التوافق العضلي العصبي – القدرة اللمسية – الإحساس الحركي للجسم ووضعه) وفق عدد من المواقف والسلوكيات .ملحق(٣)

قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة لمواقف وسلوكيات الطفل في مهارات الذكاء الحركي وقد اتبعت الخطوات التالية:

- **تحديد أهداف بطاقة الملاحظة:** صممت بطاقة الملاحظة بهدف معرفة مدى توافر السلوكيات والمواقف لدى أطفال الروضة في المهارات السبعة للذكاء الحركي للتأكد من مدى فاعلية البرنامج الحركي القائم على نظرية العقل في تحسين هذه السلوكيات والمواقف.
- **صياغة مفردات بطاقة الملاحظة:** تمت صياغة مفردات بطاقة الملاحظة في صورة سلوكيات يمكن ملاحظتها.
- **صياغة تعليمات بطاقة الملاحظة :** تم وضع تعليمات بطاقة الملاحظة بصورة محددة وواضحة ودقيقة بهدف التأكد من دقة تطبيق إجراءات الملاحظة وسوف تقوم معلمتى القاعة بتطبيق بطاقة الملاحظة.
- **عرض الصورة الأولية للبطاقة على المحكمين:** عرضت الصورة الأولى للبطاقة على مجموعة من المحكمين وتم استطلاع آرائهم في :
  - مدى مناسبة المفردات أو عدم مناسبتها.
  - مدى تحقيق المفردات للأهداف.
  - مدى صلاحية البطاقة للتطبيق

١-صدق المحكمين أو الصدق المنطقي :

عرضت البطاقة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين ملحق رقم (٦) والمختصين في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية ، علم النفس وفي مجال تربية الطفل وذلك بعد صياغة عبارة البطاقة وتعليماتها في صورتها المبدئية، تم عرض هذه الصورة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في هذا المجال، لإبداء آرائهم ووجهة نظرهم..

٤-البرنامج الحركي القائم علي نظرية العقل:ملحق(٤)

عرف (سعد عبدالرحمن وآخرون،٢٠٠٢، ٦٣) البرنامج بأنه: مجموعة من الأنشطة والألعاب والتطبيقات التربوية التي تسعى لتحقيق أهداف معينة ووضعت لتراعى حاجات النمو لدى الأطفال واهتماماتهم واستعداداتهم ومتطلبات المجتمع ومبنية وفق آراء التربية الحديثة ونظريات التعلم.

التعريف الإجرائي للبرنامج

مجموعة من الأنشطة الحركية والمهارات الحركية المخططة والمنظمة والمتكاملة والألعاب التنافسية الصغيرة والقائمة على نظرية العقل يتفاعل معها أطفال الروضة بهدف تحسين الذكاء الحركي لديهم.

مراحل إعداد البرنامج:-

١- مرحلة تحديد الأهداف العامة وصياغتها.

٢- مرحلة تحديد محتوى البرنامج .

٣- مرحلة تحديد الأنشطة والألعاب في البرنامج.

٤- مرحلة تحديد الوسائل التعليمية المناسبة لأنشطة البرنامج.

٥- مرحلة التقويم

٦- عرض الصورة الأولية على المحكمين

٧- الوصول للشكل النهائي للبرنامج.

نتائج البحث:

عينة البحث الأساسية: تكونت عينة البحث الأساسية من مجموعة من أطفال روضات مدارس (طلعت ضرغام) التابعة لإدارة الخارجة التعليمية بمحافظة الوادي الجديد بلغ عددهم (٦٠) طفل بمتوسط عمر قدره (٥.٥ سنة) وانحراف معياري قدره (٠.٤ سنة) تم تقسيمهم عشوائيًا إلى مجموعتين مجموعة تجريبية بلغ عددهم (٣٠) طفل تم تطبيق البرنامج عليهم، ومجموعة ضابطة بلغ عددهم (٣٠) طفلًا لم يطبق عليهم البرنامج، وتم تطبيق مقياس الذكاء الحركي، وبطاقة ملاحظة الذكاء الحركي على المجموعتين قبليًا وبعديًا

الفرض الأول:

التحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص علي : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة ومتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الحركي عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية. استخدمت الباحثة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent sample T- Test Two وجاءت النتائج كما يبينها جدول رقم (٦) التالي"

جدول (٦)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الحركي وكذلك حجم التأثير (قيمة مربع (η^2) وقوة التأثير(d) (ن للتجريبية =٣٠ ، ن للضابطة= ٣٠)

المتغير(المهارة)	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة	η^2	d
التآزر الحركي	الضابطة	2.00	.587	11.276	دال عند ٠.٠١	0.65	2.75
	التجريبية	3.90	.712				مرتفع
التوازن	الضابطة	1.93	.691	10.347	دال عند ٠.٠١	0.61	2.52
	التجريبية	4.13	.937				مرتفع
المرونة	الضابطة	1.97	.809	9.608	دال عند ٠.٠١	0.58	2.34
	التجريبية	4.00	.830				مرتفع
الإحساس الحركي للجسم ووصفه	الضابطة	1.87	.860	10.924	دال عند ٠,٠١	0.64	2.66
	التجريبية	4.23	.817				مرتفع
السرعة	الضابطة	2.10	.923	10.357	دال عند ٠,٠١	0.61	2.53
	التجريبية	4.37	.765				مرتفع
التوافق العضلي العصبي	الضابطة	1.97	.964	8.348	دال عند ٠,٠١	0.51	2.04
	التجريبية	3.97	.890				مرتفع
القدرة اللمسية	الضابطة	.87	.507	15.419	دال عند ٠,٠١	0.78	3.76
	التجريبية	3.87	.937				مرتفع
الذكاء الحركي ككل	الضابطة	12.70	1.489	27.804	دال عند ٠,٠١	0.92	6.78
	التجريبية	28.47	2.726				مرتفع

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة(٠,٠١) في كل بعد والمقياس ككل بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الحركي لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة ت علي الترتيب (١١,٢٨ لمهارة التآزر الحركي ، ١٠,٣٥ للتوازن ، ٩,٦١ للمرونة ، ١٠,٩٢ لمهارة الإحساس الحركي للجسم ووصفه ، ١٠,٣٦ لمهارة السرعة ، ٨,٣٥ لمهارة

التوافق العضلي العصبي ،١٥,٤٢ لمهارة القدرة اللمسية ، ٢٧,٨٠ لمقياس الذكاء الحركي ككل) وجميع هذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١)

- بلغت قيمة مربع إيتا (٠,٦٥ ، ٠,٦١ ، ٠,٥٨ ، ٠,٦٤ ، ٠,٦١ ، ٠,٥١ ، ٠,٧٨ ، ٠,٩٢) علي الترتيب ، وقوة التأثير (d) بلغت (٢,٧٥ ، ٢,٥٢ ، ٢,٣٤ ، ٢,٦٦ ، ٢,٥٣ ، ٢,٠٤ ، ٣,٧٦ ، ٦,٨) علي الترتيب ، وهذه القيم تدل على تأثير كبير كما ذكركل من (**فؤاد أبو حطب،وآمال صادق،١٩٩٦**) ; (**رضا عصر،٢٠٠٣**) ;(**سعد عبد الرحمن،٢٠٠٣**) حيث أنه:
- إذا كانت قيمة د من ٠,٢ وحتى أقل من ٠,٥ كان قوة التأثير ضعيفة
- إذا كانت قيمة د من ٠,٥ وحتى ٠,٨ كان قوة التأثير متوسطة
- إذا زادت قيمة د عن ٠,٨ كان قوة التأثير مرتفعة

وهذا يدل على فعالية البرنامج الحركى القائم على نظرية العقل فى تنمية مهارات الذكاء الحركى (التآزر والتوازن الحركى والمرونة والقدرة اللمسية والسرعة والاحساس الحركى للجسم ووضعه والتوافق العضلى العصبى)ووفقا لهذه النتيجة يتم قبول الفرض الذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة(٠,٠١) في كل بعد والمقياس ككل بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الحركي لصالح المجموعة التجريبية .

التفسير:

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت" للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لمهارات الذكاء الحركي جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) وذلك لصالح المجموعة التجريبية وبالرجوع إلى متوسطات المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الحركي المصور أعلى من متوسطات المجموعة الضابطة هذا يدل على انعكاس تأثير البرنامج الحركي على أفراد المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة **كامران ناريمان(٢٠١٥) فى** تنمية بعض عناصر الذكاء الحركى من خلال تأثير منهج بالألعاب الحس حركية ، **وتتفق** مع دراسة **ذكاء الجبورى (٢٠١٦) فى** نمو الذكاء الحركى لأطفال الرياض بعمر (٥-٦) سنوات من خلال برنامج لبعض القصص الحركية ، **وتتفق مع** دراسة **كارين Karen,G (2001) فى** تنمية الذكاء الحركى لدى طفل ماقبل المدرسة من

خلال برنامج موسيقى قائم على الرقص الإيقاعى ،لكن تختلف هذه الدراسة مع الدراسات السابقة فى استخدام أسس نظرية العقل مع البرنامج الحركى لتحسين الذكاء الحركى لدى أطفال الروضة.

ويرجع تفوق أطفال المجموعة التجريبية إلى فعالية البرنامج الحركي المقدم للأطفال القائم على مجموعة من الأنشطة سواء كانت إيقاعات حركية أو ألعاب تنافسية أو أنشطة حرة وموجهة أو تقمص شخصيات في مسرحيات حركية أو تصميم نماذج وأشكال بسيطة يدويا، ويرجع البحث الحالي تلك النتيجة إلى أن أطفال الروضة أفراد المجموعة الضابطة والتي لم تتلق أي برنامج – وبالتالي لم تتلق الأسس والفنيات والاستراتيجيات (الإنتباه المتواصل – المحاكاة– اللعب التخيلى – استنتاج المقاصد والأهداف – الانفعالات – التعزيز)التي تعرض لها أفراد المجموعة التجريبية ، والتي هدفت إلى تحسين الذكاء الحركي

الفرض الثاني

التحقق من الفرض الثاني والذي ينص علي: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الحركي لصالح التطبيق البعدي:

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين T - Test For Paired Samples وجاءت النتائج كما يبينها جدول رقم (٧) التالي"

جدول (٧)

اختبار "ت" ومستوي دلالتها للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي لمقياس الذكاء الحركي وكذلك حجم التأثير (قيمة مربع (η^2) وقوة التأثير(d) (ن = ٣٠)

المتغير(المهارة)	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة	η^2	D
التآزر الحركي	القبلي	1.17	.791	15.852	دال عند ٠.٠١	0.90	5.87
	البعدي	3.90	.712				مرتفع
التوازن	القبلي	1.00	.871	12.639	دال عند ٠.٠١	0.85	4.68
	البعدي	4.13	.937				مرتفع
المرونة	القبلي	.90	.548	17.068	دال عند ٠.٠١	0.91	6.32
	البعدي	4.00	.830				مرتفع
الإحساس الحركي للجسم ووصفه	القبلي	1.27	.828	14.392	دال عند ٠.٠١	0.88	5.33
	البعدي	4.23	.817				مرتفع
السرعة	القبلي	1.30	.596	16.551	دال عند ٠.٠١	0.90	6.13
	البعدي	4.37	.765				مرتفع
التوافق العضلي العصبي	القبلي	.87	.819	14.698	دال عند ٠.٠١	0.88	5.44
	البعدي	3.97	.890				مرتفع
القدرة اللمسية	القبلي	.27	.450	20.360	دال عند ٠.٠١	0.93	7.54
	البعدي	3.87	.937				مرتفع
الذكاء الحركي ككل	القبلي	6.77	1.736	38.095	دال عند ٠.٠١	0.98	14.11
	البعدي	28.47	2.726				مرتفع

يتضح من جدول (٧) السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) في كل بعد والمقياس ككل بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الحركي على المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة ت على الترتيب (١٥.٨٥ لمهارة التآزر الحركي، ١٢.٦٤ للتوازن، ١٧.٠٧ للمرونة، ١٤.٣٩ لمهارة الإحساس الحركي للجسم ووصفه، ١٦.٥٥ لمهارة السرعة، و١٤.٧٠ لمهارة التوافق العضلي العصبي، ٢٠.٣٦ لمهارة القدرة اللمسية، ٣٨.١٠ لمقياس الذكاء الحركي ككل) وجميع هذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١)

- بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٩٠، ٠.٨٥، ٠.٩١، ٠.٨٨، ٠.٩٠، ٠.٨٨، ٠.٩٣، ٠.٩٨) على الترتيب، وقوة التأثير (d) بلغت (٥.٨٧، ٤.٩٨، ٦.٣٢، ٥.٣٣، ٦.١٣، ٥.٤٤، ٧.٥٤، ١٤.١١) على الترتيب، وهذه القيم تدل على تأثير كبير كما ذكر **(فؤاد أبو حطب، وآمال صادق، ١٩٩٦) ; (رضا عصر، ٢٠٠٣) ;(سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٣)** لتنمية مهارات الذكاء الحركي من خلال استخدام البرنامج، ووفقا لهذه النتيجة يتم قبول الفرض الذي ينص علي" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) في كل بعد والمقياس ككل بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الحركي على المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي"،
- **التفسير:**

تتفق هذه النتائج مع ما توصلت **إليه دراسة بيريفان المفتي (٢٠١٤) في** تنمية الذكاء الحركي لدي أطفال ماقبل المدرسة من خلال تأثير برنامج بألعاب الإدراك، وتتفق مع دراسة **محمد الخالدي ووفاء الغريري (٢٠١٥)** في تنمية الذكاء الحركي عند طفل الروضة مرحلة ماقبل المدرسة من خلال بعض الألعاب، وتتفق **مع دراسة هشام الصاوي (٢٠١٦)** في تنمية الذكاء الحركي لدي أطفال الروضة الموهوبين من خلال الأنشطة الحركية، ، وتتفق مع دراسة **حازم السيد(٢٠١٦)** في تحسين الذكاء الحركي لدي أطفال الروضة من خلال تأثير عروض التمرينات الرياضية، كما تتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت إليه **دراسة على الموسوي(٢٠١٦)** في أن للبيئة الصفية تأثير إيجابي في تنمية الذكاء الحركي لدي الأطفال، وتتفق **مع دراسة (Shearer James.2004))** في تنمية الذكاء الحركي لدي أطفال الروضة من خلال أثر برنامج ألعاب حركية، وتتفق مع دراسة (Nicholas,2006)في تنمية بعض أنواع الذكاءات المتعددة لديهم وأهمها الذكاء الحري من خلال أثر البرامج المقدمة لأطفال الرياض، وتتفق مع دراسة **(Karen.G .2001)** في تنمية الذكاء الحركي لدي طفل ماقبل المدرسة من خلال برنامج موسيقي قائم على الرقص الإيقاعي، لكن تختلف هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدام أسس نظرية الع قل مع البرنامج الحركي لتحسين الذكاء الحركي لدي أطفال الروضة..

وقد أشارت النتائج إلى حدوث تقدم في أداء المجموعة التجريبية في تحسين الذكاء الحركي بعد تطبيق البرنامج الحركي المعد على أطفال المجموعة التجريبية دون الضابطة بينما أداء المجموعة الضابطة لم يتقدم بعد.

وترجع هذه النتيجة إلى التحسن الذي حدث لأطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي إلى أسباب منها:

- تنوع الأنشطة الحركية القائم عليها البرنامج الحركي القائم على نظرية العقل والتي يفتقر إليها الطفل داخل أنشطة الروضة حيث تضمن البرنامج (مسرحيات – أنشطة حركية تمثيلية – تقمص شخصيات – إيقاعات موسيقية– مناقشة جماعية في أداء الحركات– أساليب تقويمية متنوعة).
- تقديم محتوي البرنامج الحركي بطريقة مشوقة وجذابة ومناسبة حتي تتلاءم مع أطفال الروضة
- الاهتمام بمشاركة الأطفال في الأنشطة المقترحة إما بمحاكاة الحركات أو بتصميم عروسة بسيطة أو بالتلوين أو باللعب بمفرده أو باللعب داخل مجموعة أو بتقمص شخصية معينة بحركات مختلفة أو بالسرعة في جلب الأشياء والتقاطها وهذا يساعد على زيادة رغبة الأطفال في المشاركة في البرنامج وظهور بعض التغيرات الإيجابية على سلوكيات الأطفال وخاصة قبل انتهاء البرنامج.
- تنوع الأسس التي تقوم عليها نظرية العقل التي استخدمتها الباحثة من (لعب تخيلي – انتباه متواصل – محاكاة – رغبات – استنتاج المقاصد والأهداف)
- مشاركة الأطفال بطريقة فردية أو جماعية حيث أتاح بيئة مثيرة ومشجعة وتراعي الفروق الفردية لأقصي درجة لتحسين الذكاء الحركي عند أطفال الروضة.
- تركيز البرنامج الحركي بعد كل نشاط على التقويم مما يؤكد على تحسين الذكاء الحركي لدي أطفال الروضة وخلق جو من التعزيز الإيجابي.

(ج) الفرض الثالث:

التحقق من الفرض الثالث والذي ينص علي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة ومتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الذكاء الحركي عند مستوي دلالة (٠.٠١) لصالح المجموعة التجريبية، استخدمت الباحثة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent sample T– Test Two وجاءت النتائج كما يبينها جدول رقم (٨) التالي"

جدول (٨)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الذكاء الحركي وكذلك حجم التأثير (قيمة مربع (η^2)) وقوة التأثير(d) (ن للتجريبية =٣٠، ن للضابطة= ٣٠)

المتغير(المهارة)	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة	η^2	D
التآزر الحركي	التجريبية	7.97	1.245	15.044	دال عند ٠.٠١	0.77	3.67
	الضابطة	3.40	1.102				مرتفع
التوازن	التجريبية	6.77	1.382	9.998	دال عند ٠.٠١	0.60	2.44
	الضابطة	3.50	1.137				مرتفع
المرونة	التجريبية	8.90	1.269	14.499	دال عند ٠.٠١	0.76	3.54
	الضابطة	3.47	1.613				مرتفع
الإحساس الحركي للجسم ووصفه	التجريبية	15.63	1.847	37.155	دال عند ٠.٠١	0.95	9.06
	الضابطة	2.77	.430				مرتفع
السرعة	التجريبية	8.10	1.155	22.714	دال عند ٠.٠١	0.88	5.54
	الضابطة	2.73	.583				مرتفع
التوافق العضلي العصبي	التجريبية	7.93	1.048	20.114	دال عند ٠.٠١	0.86	4.91
	الضابطة	3.30	.702				مرتفع
القدرة اللمسية	التجريبية	6.33	1.269	14.021	دال عند ٠.٠١	0.74	3.42
	الضابطة	2.17	1.020				مرتفع
الذكاء الحركي ككل	التجريبية	61.63	2.942	48.064	دال عند ٠.٠١	0.97	11.72
	الضابطة	21.33	3.527				مرتفع

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) في كل بعد والمقياس ككل بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الذكاء الحركي لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة ت على الترتيب (١٥.٠٤ لمهارة التآزر الحركي، ١٠ للتوازن، ١٤.٥٠ للمرونة، ٣٧.١٦ لمهارة الإحساس الحركي للجسم ووصفه، ٢٢.٧١ لمهارة السرعة،

و٢٠.١١ لمهارة التوازن العضلي العصبي، ١٤.٠٢ لمهارة القدرة اللمسية، ٤٨.٠٦ لمقياس الذكاء الحركي ككل) وجميع هذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١)

- بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٧٧، ٠.٦٠، ٠.٧٦، ٠.٩٥، ٠.٨٨، ٠.٨٦، ٠.٧٤، ٠.٩٧) على الترتيب، وقوة التأثير (d) بلغت (٣.٦٧، ٢.٤٤، ٣.٥٤، ٩.٠٦، ٥.٥٤، ٤.٩١، ٣.٤٢، ١١.٧٢) على الترتيب، وهذه القيم تدل على تأثير كبير كما ذكر **(فؤاد أبو حطب، وآمال صادق، ١٩٩٦) ;(رضا عصر، ٢٠٠٣) ; (سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٣)** لتنمية مهارات الذكاء الحركي من خلال استخدام البرنامج، ووفقا لهذه النتيجة يتم قبول الفرض الذي ينص علي" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) في كل بعد والمقياس ككل بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الذكاء الحركي لصالح المجموعة التجريبية

- **التفسير:**

أوضحت نتائج الدراسة إلى تقدم ملحوظ في الذكاء الحركي لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الحركي القائم على نظرية العقل على أطفال المجموعة التجريبية دون الضابطة بينما أداء المجموعة الضابطة في تحسين الذكاء الحركي لم يتقدم بعد ويرجع ذلك إلى:

- تركيز البرنامج على التعلم من خلال الأنشطة المختلفة والمحببة إلى الأطفال واكساب الأطفال القيم المختلفة بجانب الذكاء الحركي فالمطابقة وجلب الشكل المماثل للصوت قد أدي إلى تطوير قدرة الإدراك الحسي (غريد الشيخ، ٢٠٠٦، ١١).
- الممارسة البدنية مهمة جدا في تنمية ذكاء الطفل وهي إحدي الأنشطة المهمة جدا لحياة الطفل وتمنح الفرد السعادة والسرور والمرح والإنفعالات الإيجابية السارة وتعمل على الإرتقاء بالمستوي الذهني والرياضي وفي إكساب النمو الشامل المتزن.
- تركيز البرنامج على الحركات المختلفة وتمثيلها سواء بالمحاكاة أو اللعب التخيلي وذلك لتنمية المهارات الحركية المختلفة للذكاء الحركي.
- تركيز البرنامج الحركي على تحسين الذكاء الحركي من خلال أنشطة اللعب المختلفة التنافسية والحرة وممارسة تعليمات وإرشادات اللعبة، والاستمتاع ببعض الإيقاعات الحركية التي يتم من خلالها تحسين الذكاء الحركي لدي أطفال الروضة.

(د) الفرض الرابع:

التحقق من الفرض الرابع والذي ينص علي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لبطاقة ملاحظة الذكاء الحركي لصالح التطبيق البعدي:

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين T - Test For Paired Samples وجاءت النتائج كما يبينها جدول رقم (٩) التالي"

جدول (٩)

اختبار "ت" ومستوي دلالتها للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي لبطاقة ملاحظة الذكاء الحركي وكذلك حجم التأثير (قيمة مربع (η^2)) وقوة التأثير(d) (ن = ٣٠)

المتغير(المهارة)	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة	η^2	D
التآزر الحركي	القبلي	1.17	.791	16.283	دال عند ٠.٠١	0.90	6.03
	البعدي	3.90	.712				مرتفع
التوازن	القبلي	1.00	.871	14.723	دال عند ٠.٠١	0.88	5.45
	البعدي	4.13	.937				مرتفع
المرونة	القبلي	.90	.548	15.376	دال عند ٠.٠١	0.89	5.69
	البعدي	4.00	.830				مرتفع
الإحساس الحركي للجسم ووصفه	القبلي	1.27	.828	21.904	دال عند ٠.٠١	0.94	8.11
	البعدي	4.23	.817				مرتفع
السرعة	القبلي	1.30	.596	12.329	دال عند ٠.٠١	0.84	4.57
	البعدي	4.37	.765				مرتفع
التوافق العضلي العصبي	القبلي	.87	.819	26.738	دال عند ٠.٠١	0.96	9.90
	البعدي	3.97	.890				مرتفع
القدرة اللمسية	القبلي	.27	.450	14.923	دال عند ٠.٠١	0.88	5.53
	البعدي	3.87	.937				مرتفع
الذكاء الحركي ككل	القبلي	6.77	1.736	55.525	دال عند ٠.٠١	0.99	20.56
	البعدي	28.47	2.726				مرتفع

يتضح من جدول (٩) السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) في كل بعد والمقياس ككل بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الذكاء الحركي على المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة ت على الترتيب (١٦.٨٢ لمهارة التآزر الحركي، ١٤.٧٢ للتوازن، ١٥.٣٨ للمرونة، ٢١.٩٠ لمهارة الإحساس الحركي للجسم ووصفه، ١٢.٣٣ لمهارة السرعة، و٢٦.٧٤ لمهارة التوازن العضلي العصبي، ١٤.٩٢ لمهارة القدرة اللمسية، ٥٥.٥٣ لمقياس الذكاء الحركي ككل) وجميع هذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١)

- بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٩٠، ٠.٨٨، ٠.٨٩، ٠.٩٤، ٠.٨٤، ٠.٩٦، ٠.٨٨، ٠.٩٩) على الترتيب، وقوة التأثير (d) بلغت (٦.٠٣، ٥.٤٥، ٥.٦٩، ٨.١١، ٤.٥٧، ٩.٩٠، ٥.٥٣، ٢٠.٥٦) على الترتيب، وهذه القيم تدل على تأثير كبير كما ذكر كل من **(فؤاد أبو حطب، وآمال صادق، ١٩٩٦ ; رضا عصر، ٢٠٠٣ ; سعد عبد الرحمن ٢٠٠٣)** لتنمية مهارات الذكاء الحركي من خلال استخدام البرنامج، ووفقا لهذه النتيجة يتم قبول الفرض الذي ينص علي" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة(٠.٠١) في كل بعد وبطاقة الملاحظة ككل بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الذكاء الحركي على المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي ".
- **التفسير:**

تشير هذه النتيجة إلى حدوث تقدم ملحوظ في تحسين الذكاء الحركي في التآزر الحركي لأطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ويرجع ذلك إلى تركيز هذا البرنامج على إكساب الطفل القدرة على التحرك من خلال اللعب الحسي الحركي وكذلك زيادة القدرة على التركيز والانتباه المتواصل وإكسابه قدرة التعبير بحركات الوجه، إن استخدام الأنشطة والأدوات في هذه الجلسات مكنت الأطفال من التحكم في حركات الجسم و تحسين مهارة التآزر بين القدم والعين والتآزر بين العضلات الكبري للطفل وتنمية المرونة عند الأطفال وإدراك الفرق بين الأشكال الهندسية المختلفة.

<u>توصيات البحث :</u>

ووفقًا لتلك النتائج أوصى البحث بجملة من التوصيات جاء من أهمها:

- الاستعانة بنظرية العقل ضمن المنهج الجديد في رياض الأطفال لفاعليتها في تحسين الذكاء الحركي.
- ضرورة الاهتمام بالمستقبلات الإدراكية والحسية الموجودة لدى أطفال الروضة واكتشاف قدراتهم العقلية المختلفة مبكرا مثل الانتباه المتواصل والمحاكاة لما لها من أثر فعال في تحسين الذكاء الحركي.
- ضرورة الاهتمام بالألعاب الحسية والحركية التي تسهم في رفع الكفاءة الذهنية والحركية لأطفال ما قبل المدرسة.

بحوث ودراسات مقترحة:

- برامج قائمة على نظرية العقل في تنمية الذكاءات المتعددة.
- إعداد برامج حركية قائمة على نظرية العقل في تنمية الذكاءات الأخرى.
- إجراء دراسات تتناول علاقة الذكاء الحركي بالذكاءات الأخرى.

- المراجع

أولاً: المراجع العربية:

(١) أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة (٢٠٠٥). النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية، القاهرة: دار الفكر العربي.

(٢) أشرف محمد أحمد المفتي (٢٠١٣). علاقة الذكاء بالعصاب. **مجلة دراسات نفسية،** الجمعية السودانية النفسية، السودان.

(٣) إكرام السيد السيد حسن، هدي عبد الحميد عبد الوهاب (٢٠١١). تأثير برنامج تربية حركية باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة علي الذكاء الحركي والسلوك والاستقلال واللياقة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة. **مجلة بحوث التربية الرياضية،** جامعة الزقازيق، (٤٥) (٨٧)، ١٢٢-١٦٤.

(٤) أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب (٢٠٠٧). **نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال.** القاهرة: دار الفكر العربي.

(٥) أمين أنور الخولي، جمال الشافعي (٢٠٠٠). **مناهج التربية البدنية المعاصرة.** القاهرة: دار الفكر العربي.

(٦) بيريفان عبدالله المفتى (٢٠١٤).تأثير برنامج بألعاب الإدراك فى تنمية الموهبة والذكاء الحركى لدى أطفال ماقبل المدرسة.**مجلة دراسات بحوث التربية الرياضة،**(٣٧)، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة،جامعة البصرة .

(٧) جابر عبد الحميد **(٢٠٠٣). الذكاءات المتعددة والفهم: تنمية وتعميق.** القاهرة: دار الفكر العربي.

(٨) حازم أحمد محمد (٢٠١٦). تأثير عروض التمرينات الرياضية علي بعض المهارات الحركية الأساسية والذكاء الحركي لأطفال ما قبل المدرسة. **مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية،** ٣ (٤٣)، ٩٩٩-١٠٣٥.

(٩) حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي. القاهرة: عالم الكتاب.

(١٠) ذكاء حسين الجبوري (٢٠١٦). برنامج لبعض القصص الحركية وتأثيرها في نمو الذكاء الحركي لأطفال الرياض. **دراسات تربوية،** ٣٤، ٦٧-٨٦.

(١١) رضا عصر (٢٠٠٣).حجم الأثر: أساليب إحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث التربوية. **المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة،** ٢، ٦٤٥-٦٧٣.

(١٢) زين العابدين محمد علي (٢٠١١). **تنبؤ الذكاءات المتعددة بالدافعية الذاتية**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

(١٣) زينب عبد العليم بدوي (٢٠٠٢). اساليب التعلم وعلاقتها بالذكاءات المتعددة والتوجهات الدافعية والتخصص الدراسي. **مجلة كلية التربية ببنها**، جامعة الزقازيق.

(١٤) سعد عبد الرحمن (٢٠٠٣). **القياس النفسي النظرية والتطبيق**. القاهرة: دار الفكر العربي،

(١٥) _____ (٢٠٠٨). القياس النفسي " النظرية والتطبيق"، ط٥، القاهرة: هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.

(١٦) **طلعت أحمد علي (٢٠١١):** فعالية برنامدج إرشادي في تنمية القدرة علي التمييز الإنفعالي لدي المعاقين بصريا في ضوء نظرية العقل. كلية التربية، جامعة بني سويف، ٥(٢)،(٧٣-١٠٧) .

(١٧) عبدالعزيز السيد الشخص **(٢٠١٢)**. مقياس مفاهيم نظرية العقل للأطفال التوحديين.**مجلة كلية التربية**،جامعة عين شمس،٣٦(١)،٧٧٩-٨٢٩.

(١٨) علي خضير الموسوي (٢٠١٦). الذكاء الحركي وعلاقته بالبيئة الصفية لدي أطفال الروضة بعمر (٤-٦) سنوات. **مجلة علوم التربية الرياضية**، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل العراق، ٩ (٤)، ٢٦٧-٢٧٧.

(١٩) علي عبد الرحيم صالح (٢٠١٣). **نظرية العقل لدي الأطفال التنظير الحديث في النمو المعرفي**. عمان: دار صفاء.

(٢٠) غريد الشيخ (٢٠٠٦). **تربية وتعليم الطفل من خلال اللعب**. لبنان: دار الهادي للنشر والتوزيع.

(٢١) فؤاد أبو حطب، وآمال صادق (١٩٩٦). **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**. ط ٢. القاهرة: مكتبة لأنجلو المصرية.

(٢٢) قاسم لزام صيد (٢٠٠٥). **موضوعات في التعلم الحركي**. بغداد.

(٢٣) كامران عبد الرحمن ناريمان (٢٠١٥). تأثير منهج بالألعاب الحس حركية في تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي ومهارات الادراك البصري لدي أطفال ما قبل المدرسة. **مجلة علوم التربية الرياضية**، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية.، ٢ (٨)، ١٦٨ -. ١٩٢

(٢٤) محمد جاسم الخالدي ووفاء تركي الغريزي (٢٠١٥). أثر بعض الالعاب في تنمية الذكاء الحركي عند طفل الروضة مرحلة ما قبل المدرسة. **المجلة الاوروبية لتكنولوجيا علوم الرياضة**، الامارات، (٥)، ٨٣-٨٩.

(٢٥) محمد صالح الإمام وفؤاد عيد الجوالدة (٢٠١٠). **التوحد ونظرية العقل**. عمان: دار الميسرة.

(٢٦) محمد عبد الهادي حسين (٢٠٠٣). **قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة**. عمان: دار الفكر.

(٢٧) مريم سليم (٢٠٠٥). **علم نفس التعلم**. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.

(٢٨) مكي محمود حسنين وعلي محمود حسنين (٢٠١٣). تقنين اختبارات الذكاء الحركي علي أطفال الرياض الذكور بعمر (٦-٥) سنوات في مدينة الموصل. **مجلة الرافدين للعلوم الرياضية**، ١٩ (٦١)، ١٢٤-١٤٨.

(٢٩) نبيل عبد الهادي (٢٠٠٤).**سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال**. عمان: دار وائل للنشر.

(٣٠) هاشم الكيلاني (٢٠٠٥). التربية الحركية في رياض الأطفال. **مجلة دراسات العلوم التربوية**، ٣٢ (٢١)، الجامعة الاردنية، عمان.

(٣١) هالة إبراهيم الجرواني وهشام محمد الصاوي **(٢٠١٣). تربية القوام لطفل ما قبل المدرسة.** المكتب الجامعي الحديث: دار الكتب والوثائق القومية.

(٣٢) هشام محمد الصاوي (٢٠١٥). برنامج حركي قائم على نظرية العقل لتحسين الاداء المهاري الحركي للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. **مجلة الطفولة والتربية**، جامعة الاسكندرية، كلية رياض الأطفال، ع (٢٢)، ٤٤٧-٥١٢.

(٣٣) هشام محمد الصاوي (٢٠١٦). فعالية انشطة حركية موجهة لتنمية الذكاء الحركي لأطفال الروضة الموهوبين. **مجلة الطفولة**، جامعة القاهرة، كلية التربية للطفولة المبكرة، ع (٢٤).

(٣٤) وجيه محجوب وأحمد البدري (٢٠٠٢). **أصول التعلم الحركي**. الموصل: الدار الجامعية للطباعة والنشر.

(٣٥) وجيه محجوب وآخرون (٢٠٠١). **نظريات التعلم والتطور الحركي**. بغداد: دار الكتب والوثائق.

(٣٦) وفاء تركي الغريري (٢٠١٢). بناء بطارية اختبار الذكاء الحركي للأطفال بعمر (٤ -٦) سنوات. **بحث منشور في المؤتمر الدوري**، العدد الثامن عشر بكليات وأقسام التربية الرياضية في العراق.

(٣٧) **ولاء بدري كامل (٢٠١٢)**. فاعلية استخدام استراتيجية اللعب في تدريس التربية الحركية لدي طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية علي أدائهن التدريسي والأداء الحركي لأطفال ما قبل المدرسة (**رسالة ماجستير**)، كلية التربية، جامعة سوهاج.

References:

(38) Baron-Cohen, S. (2000): Theory OF Mind and autism: afifteen year review. Second education. Oxford University Press.

(39) Candida, C., Henry, M. Wellman, David, L. (2005): Steps in theory of mind Development for Children with Deaf-ness or Autism. Journal of child with Developmental, 76, 2, 502-512.

(40) Carlson, S. M, Moses, L. J &Brenton, C. (2002): How specific is the relationship between executive functioning and theory of mind. Journal infant and child Development, 11, 2.

(41) Dawda, D., &Hart, S. (2005): Bodily Kinesthetic and Learning Children, The Handbook of kinesthetic Intelligence, Jossey- bass, San Francisco.

(42) Deing, S. (2006): Cogntive Aspects of kinesthetic Intelligence, Basic Books, New York

(43) Flavell (2000): Development of children's knowledge about the mental world. International Journal of Behavioral Development, 24, 1.

(44) Gardner, H. &Hatch, T.. (1992): Multiple intelligences go to school. Educational Researcher, 18 (8), 4-10.

(45) Karen, G. (2001): Multiple intelligence theory: A framework for Personalizing Science Curricula, Journal of school science and Mathematics, 101, 4, 3-14.

(46) Nicholas, M. (2006): The Impact of Programs for the Kindergarten Children in the development of some types of multiple intelligences. Australian Journal of Education, Australia, 44, 3, 272-284.

(47) Particia Howling (2008): Can Children with Autism Spectrum Disorders Be Helped to Acquire A "Theory of mind"? Revisal De logopedia foniatiray Audiology, . 28, 2, 74-89.

(48) Shearer, S. &James, R. (2004): The Impact of Programs for the Development of Kinetic Games Motor Intelligence in Kindergarten, The Journal for School Library Professional, U. S..